mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-22) صلة الرحم (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:00:39

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج - 00:01:06

اخلاقنا في برنامج اخلاقنا دائما نتقصى الاخلاق الاسلامية الرفيعة التي حضنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف من خلال المصدر بين الشرعيين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هذه هي اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باص ويلح - 00:01:27

كذلك يسرنا دائما في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم. فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري مستشار بالديوان الملكي لنأنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. نرحب بضيفنا السلام عليكم معالي الشيخ سعد - 00:01:49

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. حياكم الله ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر - 00:02:09

فالاثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان نتواصل معكم على مدى ساعة تقريبا ان شاء الله شيخ سعد اليوم ان شاء الله نتحدث عن موضوع هام جدا يتعلق بعلاقات المجتمع بعضه البعض حول صلة الرحم. ماذا عن هذا - 00:02:28

اه الموضوع الذي يعني اصبح اه اه معروفا وغير معروف. اصبح اه قويا اه لدى اه بعض الناس تباع ضعيفا عند بعض اه الناس اه البعض الاخر. كيف يمكن للمسلم ان يوطد علاقاته مع اقاربه مع ارحامه - 00:02:46

وكيف له ان نتجاوز كل الخلافات وكل آآ المواقف الصعبة؟ كيف له ان يعزز ايضا الجوانب الايجابية مع او مع اولاده مع آآ من يعني يتصل به حتى تبقى هذه العلاقة مثمرة باذن الله - 00:03:06

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اه صلة الرحم خلق اسلامي فاضل جاءت الشريعة بالتأكيد عليه تواترت النصوص القرآنية والنبوية بالتنويه به والترغيب في القيام به - 00:03:24

والرحم مأخوذ من الرحمة التي تنتج الرقة والعطف والعناية الاحسان والرفق والرعاية قد اه امر الله عز وجل بصلة الارحام باحسان الى القرابة في نصوص كثيرة منها قول الله عز وجل - 00:03:51

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. ومنها قوله جل وعلا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا كذلك جاء في النصوص النبوية التأكيد على صلة الارحام - 00:04:17

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في الصحيحين من حديث ابي هريرة وغيره من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه وقد امر الله عز وجل الانبياء السابقين والامم السابقة بهذا الخلق الفاضل صلة الرحم - 00:04:38

كما في قوله تعالى واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى وكذلك رتب الله عز وجل الكثير من الثمرات على صلة الارحام سواء في الدنيا او في الاخرة - 00:05:03

وصلة الرحم من اسباب دخول الجنة كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افش السلام واطعم الطعام وصل الارحام وقم الليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام - 00:05:25

كذلك رتب عليه الثمرات الدنيوية كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه كما في الصحيحين - 00:05:45

يبسط له في رزقه ان يكثر ما له ويكثر الامور الحسنة من امور الدنيا التي تدخل عليه وان ينسأ له في اثره ان يطال في عمره وفي مسند الامام احمد - 00:06:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. صلة الرحم حسن الجوار. نعم. يعمران الديار ويزيدان في الاعمار وقد قال الله جل وعلا اتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل - 00:06:22

ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون فعتد القربى حقه ثم قال ذلك خير للذين يريدون وجه الله. فامر بايتاي بذوي القربى حقوقهم ومنها الصلة وجعل القيام بذلك خير - 00:06:49

ورتب الاجر والثواب في هذا العمل لمن كان يقصد به وجه الله والدار الاخرة وبالتالي ينبغي بالمؤمن عند صلته لرحمه ان يتقرب بذلك لله عز وجل وقد جاء في الحديث الصحيح - 00:07:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق قامت الرحم فقالت هذا مقام العائد هذا مقام العائد بك من القطيعة فقال الله عز وجل نعم اما ترضين ان اصل من وصلك - 00:07:33

وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى يا ربي قال رب العزة والجلال فذلك لك ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وقال اقرؤوا ان شئتم هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - 00:07:53

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله واصمهم واعمى ابصارهم. نعم. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها كيف توعد اولئك الذين قطعوا ارحامهم باللعنة وبعدم الاستفادة من ومن ذلك فرحة البصر وجارحة السمع من اه اجل انهم لم يقوموا اه ارحامهم بل قطعوها - 00:08:12

فانزل الله عز وجل او جعل الله عز وجل لهم هذه العقوبة. نعم الشيخ سعد هنا هنا قرن الله سبحانه وتعالى الافساد قطع اه صلة الارحام ويبدو ان هنا مشكلة كبيرة تواجه كثيرا من الناس. المسلمين وغير المسلمين لكن نتحدث عن المسلمين لاننا امة اه اسلامية - 00:08:45

يعني هل يمكن للمسلم ان يقطع رحمه والا يصلهم؟ وماذا يترتب عليه آآ كي يعود الى طريق الصواب في هذا الشأن في عدد من الايات القرآنية جمع الله عز وجل بين قطيعة الرحم والافساد في الارض - 00:09:08

من مثل قوله عز وجل والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار اه كذلك رتبت اللعنة كما في هذه الاية والاية التي قبلها على قطيعة الرحم مما يدلك على شدة هذا الذنب قطيعة - 00:09:28

اه الرحم. صحيح. وهناك بعض المبررات التي آآ يعني هناك بعض المبررات التي تجعل الانسان يصل رحمه الا وهي استشعار الاجر الاخروي وتذكر وقوف الانسان بين يدي الله عز وجل عما قريب - 00:09:53

وبالتالي يقوم بتكفير ما مضى من قطيعته لرحمه ويصل الرحم تقربا لله جل وعلا وحرصا على رضا رب العزة والجلال لان من اسباب رضا الله ان يصل الانسان آآ رحمه - 00:10:13

ومن الامور التي تجعل الانسان ايضا يصل الرحم استشعاره للحاجة بكون الانسان يعيش في مجتمع يتفقد بعظهم بعظهم الاخر وبالتالي يكون هذا من اسباب قيامه بهذا الواجب يعني لا استشعر الانسان حاجته الذاتية فقط - 00:10:32
ليستشعر حاجة ابناءه بعد ذلك كيف انهم يحتاجون الى ان يكون لهم مجتمع خصوصا من قرابتهم يتفقد بعضهم بعضهم الاخر فيكون هذا من اسبابه اه انشراح نفوسهم وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم - 00:10:56
ما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والاخرة ومن ثم فصيلة الارحام كما انها من العبادات التي نتقرب بها الى الله جل وعلا هي كذلك ايظا عمل صالح يعود على الانسان نفعه في - 00:11:19
دنيا مع اه ليس عليه وحده فقط بل كذلك على ذريته وعلى اه قاطبة وحينئذ لا يتردد الانسان في صلة الارحام. في مرات كثيرة يكون هناك مبررات تجعل بعض الناس - 00:11:39
يقطعون الرحم وهي مبررات غير حقيقية او غير اه صحيحة وحينئذ ينبغي للانسان ان يعالج هذه الامور النفسية التي تحصل في نفسه وتمنعه من صلة رحمه من اجل ان يقود نفسه الى ان تصل الرحم - 00:12:03
فمرات قد يكون هناك مواقف آآ جزئية تحدث من بعض القرابة. يأتي الشيطان فيزيد عليها ويركبها ويبرر لها اسبابا متعددة بالتالي يكون هذا من اسباب قطيعة الرحم فيما بينهم وبالتالي على الانسان ان يعالج اي موقف - 00:12:24
قد يؤدي الى قطيعة الرحم في اوائل ذلك الموقف قبل ان يستفحل وقبل ان يؤدي الى اه سئل علاقة بين اه القرابة كذلك الشيطان حريص على جعل النفس تفسر في الاحداث والوقائع امور تؤدي الى قطيعة الرحم. هذه الشيطانية - 00:12:46
لتكون في النفس لا ينبغي بانهاء نستجيب لها فعلينا ان نتقرب لله عز وجل بعدم الالتفات الى بعدم ارتفاعه الى وسوسة عدونا الشيطان الرجيم. تقربا لله عز وجل ومحافظتنا على الرحيم التي امرنا الله - 00:13:11
سبحانه وتعالى بصلتها نعم والتواصل معها. نعم نعم اذا اذنت لي يعني هنا في في هذا المقام يعني يتساءل اه متسائل من من الواصل او من يجب عليه الصلة؟ مثلا قد يكون هنالك اقارب صغيرهم - 00:13:31
وكبيرهم. هل الصغير عليه ان ان يزور الكبير او يصل الكبير؟ وفيما لو لم يفعل؟ ماذا على الكبير؟ هل عليه ان يبادر ايضا كبير عائلة او كذا يبادر هو او يطلب صلته يعني كيف يمكن ان تحل هذه القطيعة - 00:13:51
يعني آآ هناك درجات من درجات القرابة لابد ان تقدم على غيرها من الدرجات ولها من الصلة ما ليس لغيرها الام لها من صلة الرحم والقرابة ما ليس لغيرها وهكذا الاب - 00:14:09
الجد والجدات الاخوة الابناء القرابة ولذلك اه هناك خلاف فقهي في من هم الغرابة الذين يشرع للانسان قيلتهم او يجب عليه ان يتواصل معهم آآ منهم من يقول بان الصلة القرار - 00:14:27
الذين لو قدر آآ بينهم رغبة زواج لم يحصل زواج المحرمية ومنهم من توسع في هذا وقال الصلة تكون لكل قريب وان بعد ولم يكن من النار كما هو مذهب الامام احمد والامام الشافعي. وهذا ارجح - 00:14:50
قالت المعنى اللغوي عليه. فكل قريب وكل من تربطك به صلة قرابة ولو كانت بعيدة فهو ممن امر الله عز وجل بالتواصل معه صحيح ان درجة الصلة قد تتفاوت بتفاوت درجة القرابة فلابد له فالاب له بالحق ما ليس للابن والابن له من الحق ما ليس للاخ والاخ - 00:15:14
اخذه من الحق ما ليس بابن العم وهكذا فتتنوع فتتنوع صلة الرحم بتنوع درجة الطابع التي تكون الاقرباء آآ من صلة الرحم ليست محصورة عمل معين كالزيارة لان بعض الناس يظن ان - 00:15:42
صلة الرحم انما تكون بزيارة القريب فقط الزيارة احد اوجه صلة ام لكنها اه ليست صلة الرحم محصورة في الزيارة. فهناك مثلا ما يتعلق بالمساندة المالية ما يتعلق ايضا القيام معهم في حوائجهم - 00:16:09
اه كذلك ايظا ما يتعلق برعاية الشؤون النفسية لهم. كذلك استنى على القرابة ومدحهم والحرص على اه ابراز محاسنهم سواء في المجتمعات الخاصة او العامة فكل هذه من مظاهر اه صلة الرحم - 00:16:34

وان كان موضوع الزيارة من اولى ما يبرز في صلة الرحم ولذلك بعض العلماء يقولون بان القريب من الامور الواجبة ويقولون بانه لا يعذر لترك الزيارة للقرابة الا من يعذر بترك - 00:16:58

اه صلاة الجماعة او الجمعة مما يدلك على اهمية التواصل والزيارة فيما بين القرابة هناك نصوص عديدة جاءت اه صلة الرحم المال وتفقدهم في حوائجهم المالية منها ما قبل قليل. نعم. في اه - 00:17:19

قول الله عز وجل وات ذا القربى حقه ويمكن ان يستدل بقوله عز وجل واتى المال على حبه ذوي ورب اه الاية كما في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقرب - 00:17:43

بنا واليتامى والمساكين وابن السبيل. وما تفعلوا وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. ونحو ذلك خصوصا التي جاءت بالنفقة على القرابة. هناك واجب في النفقة على القرابة وهناك ما هو مستحب. ولذلك جاء في قول الله عز وجل وعلى الوارث مثل ذلك - 00:18:03

بيان ان كل من ترثهم من القرابة فانه يجب عليك ان تنفق عليهم متى كنت قادرا وآآ الا تشكو عليك النفقة عليهم لدلالة هذه الاية كما هو الارجح من اقوال اهل العلم في ضابط - 00:18:29

بمن تجب انفق اهلهم و حينئذ نعلم ان صلة الرحم من اه الامور التي ليست على جهة المقابلة وان لم تفعل تقربا لله عز وجل ولذلك قد يأتي في مرات الشيطان الى بعض الناس ويقول قرابتك لم يصلوك - 00:18:50

قرابتك قطعوك. نعم. كيف تصلهم مع انهم يقاطعونك؟ قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس يواصل بالمكافئ انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها. ليس الواصل بالمكافئ لكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها وهكذا قد يقول بعض الناس ان قرابتي يسيئون الي - 00:19:13

في عرظي ويقدحون في فنقول ان آآ كونك تواصل قرابتك مع كونهم يسيئون لك هذا اعظم لاجلك عند الله عز وجل وقد قال النبي صلى الله وقد قال ابو ذر ابو ذر رضي الله عنه اوصاني ليلي صلة الرحم وان - 00:19:43

اوصاني خليلي بصلة الرحم وان ادبرت ولما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول فكان - 00:20:07

كما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير ما ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما انت على ذلك كما في صحيح اه مسلم مما يدلك على ان صلة الرحم ليست على جهة المقابلة - 00:20:29

وانما تفعل تقربا لله عز وجل ولو مع القرابة الذين يقطعون او يسيئون. نعم الشيخ سعد ايضا اذا كان الانسان يواجه بعض القطيعة من ارحامه رغم صلته لهم هل يمكن له ان يتلمس بعضا من رجال العقل ورجاحة العقل حتى يمكن ان يصلح - 00:20:49

دخلوا بالصلح في هذا المجال ويشكو اليهم حالة ولعل ان يكون في كلمة اه مصلحة رأبا لهذا الخلاف عندما يسعى الانسان للمصالحة مع قرابته الذين يكون بينهم بعض الخلاف هذا - 00:21:15

من القربات التي يتقرب بها لله عز وجل. وكونه يحاول الاصلاح بنفسه بدون ان يدخل وسيط هذا اولى واحسن لئلا تتسع دائرة الشقاق ويكون اثرها عليه وعلى قرابته اعظم يقول الانسان يأتي الى غبي ويعتذر اليه ولو كان القريب هو المخطئ هذا يجعل النبوس تتنازل عما فيها من - 00:21:35

الكبرياء او من اعراظ عن الحق. ومن ثم فكونك تعود الى قريبك وتتلاطف معه وتتكلم ما هو بالكلام الحسن لعل الله عز وجل ان يغير الحال وان يجعلها افضل مما هي عليه هذا اولى واحسن - 00:22:03

من وسيط وسيط قد يزيد وقد ينقص وقد لا يكبر الامور. اه مقاديرها. لكن اذا اه انسدت الطرق في الانسان في سبيل صلة الرحم والقطع فانه حينئذ يحسن به اتخاذ الوسائل التي تعيد العلاقات - 00:22:23

الى ما كانت عليه وتعيد المياه الى مجاريها ومن ذلك انتقاء اصحاب العقل والخبرة والرأي والدين يكون وسيطا في الاصلاح واعادة العلاقة الحسنة بين القرابة. وفي هذه الحال ينبغي اختيار الرجل - 00:22:43

المناسب لهذه المهمة الذي لا ينقل الكلمة السيئة والذي يسعى الى الاصلاح ما استطاع الى ذلك سبيلا لعل الله عز وجل ان يصلح الحال وان يعيد العلاقة الى افضل مما - 00:23:05

كانت عليه في السابق. نعم اه نتذكر في هذا قصة الصحابي الجليل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق عندما تكلم قريبه في عرظه كان صح من قرابة ابي بكر الصديق وكان فقيرا معدما محتاجا فكان ابو بكر الصديق ينفق عليه - 00:23:25

ويتفقده في حوائجه فلما جاءت حادثة الافك التي ظلموا فيها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وتكلموا في عرظها بما هي براء منه كما نزل النص بتبرئتها فاذا بمسطح يقع مع من وقع في هذا الامر - 00:23:56

سيتكلم في ام المؤمنين رضوان الله عليها. مما هو عظيم الجناية. نعم. كبير اسم لما برع الله اما عائشة رضي الله عنها من هذه الفرية التي تكلم بها عليها قال ابو بكر الصديق - 00:24:19

صديق والله لا انفق على مصر بعد اليوم لم يقل ساضربه او سافعل معه الافاعيل وانما قال احساني السابق ان استمر فيه بسبب جناية نصفه عليه كونه لم يحفظ لسانه معه. فنزلت الاية - 00:24:41

العظيمة ولا يأت لاولو الفضل اي لا يحلف اصحاب الفضل والاحسان ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم - 00:25:06

فما كان من ابي بكر الصديق رضي الله عنه الا عاد الى وقام بالاحسان الى مسطح وعهد النفقة التي كان يدفعها له وقال بلى نحب ان يعفو الله عنا فلا نحب ان يغفر الله لنا - 00:25:29

فنزلت هذه فكان هذه الاية في قصة مسطح وابي بكر الصديق مما يدلك على ان الاحسان الى القرابة يكون مع اساءتهم ويكون مع خطأهم ويكون مع تجاوزهم للحدود الشرعية في - 00:25:49

العلاقة. نعم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح اي المبغظ اذا كان قريبك مبغظا لك وتصدقت عليه بحاجته سواء الصدقة المالية او الصدقة الاحسان - 00:26:09

اي نوع من انواع الاحسان بلغ فحين اذ افظل درجات الصدقات وعلى درجتك عند رب العزة في اه والجلال. نعم. وهذا يدلك على فضيلة خلق صلة الرحم ولو كان مع القرابة الذين يقطعون الانسان - 00:26:29

ولا اه يواصلونه. نعم. شيخ سعد ايضا نتوجه الى بعض الاتصالات اه ونذكر الرقمين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية مفتاح الملتقى صفر واحد اثنان. اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض. اهلا بك اخي عبد العزيز - 00:26:49

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اسعد الله مساك يا استاذ محمد الله دنيا واخرة حياكم الله حيا الله شيخنا الشيخ سعد بارك الله فيك يا شيخ وجزاك الله كل خير - 00:27:09

بارك الله فيك ووفقك الله للخير فضيلة الشيخ بعض الناس للاسف ما يعرف ان صلة الرحم هي البركة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يسأله في اثره وان يرد له في عمره فليصل رحمه - 00:27:21

توجيهكم لمن يظن ان صلة الرحم مجرد انها صلة. لا يفكر في نهايتها ولا في عواقبها. وما هو الذي سيجنيه بسبب هذه الصلة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا ارحامكم ولو بالسلام - 00:27:37

السؤال الثاني بارك الله فيك بعض الازواج تجده فظا غليظا مع زوجته واولاده. فتجده يحرمهم من ارحامهم ومن اقاربهم. بل ويحجر عليهم بل وقد يطلق ويقول ان ذهبت الى امك فانت طالق او الى ابيك فانت طالق. هذا الذي يقطع الصلة ما هو توجيهك تجاهه؟ والنبي صلى الله - 00:27:52

الله عليه وسلم عندما اتته عائشة في حاجة الابل قالت يا رسول الله اريد ان اذهب الى امي ام رومان فاجد لها النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي في مشكلة وفي وفي حادثة عظيمة التي برأها الله عز وجل منها توجيهكم لهؤلاء الازواج ومن نحى نحوه وبارك الله فيكم - 00:28:14

شكرا لك اخي عبد العزيز ايضا ناخذ اتصال اخر من ام آمنة من الاخت امنة نعم تفضلي اخت امنة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه فضيلة الشيخ حفظك الله في زمنا الان طبعا معروف منكرات اصبحت فاشية. زيارتنا للاقارب - 00:28:34
يعني يترتب عليها ذلك يعني ما نسلم في المجلس الواحد من منكرات كلباس غيبة وكذا طيب آآ هجري لهذي المجالس وعدم حضوري لها يعد قطيعة السؤال الاخر لو سمحتم لي يكونون معنا اقارب معنا في الحي. ولا يكون بيننا زيارات - 00:28:55
وفي نفس الوقت ما بيننا مشاحنات مم. ما ادري يعني هذا يعتبر قطيعة يعني ممكن ابلغ السلام عن طريق احد الاقارب يعني اقاربنا زيارة اخت امنة عقارب اه في في جوارك في الحي لا توجد خلافات ولكن ايضا لا توجد اي صلة او علاقة. اي - 00:29:16
حلو. طيب. زيارات ولا مشاحنات. طيب تفضلي. يقع في قلبي حرج وقد يكون في نوع قطيعة او كذا. ما ودي استفسر للشيخ يعني. ان شاء الله شكرا لك تفضل الشيخ عبد العزيز شيخ سعد فيما قاله الاخ عبد العزيز - 00:29:35
نعم بالنسبة لما ذكره اخي العزيز فيما يتعلق بنهي بعض الاباء لابنائهم من صلة الرحم هذي مشكلة يجب معالجتها كون الوالد بينه وبين اخيه مشكلة مالية او قضية او اي الامور التي يحصل بسببها خلاف لا يجيز له - 00:29:51
ان يأمر ابناءه بقطيعة رحمهم مع عمهم او ابناء عمهم. لان هذا من المنكرات ومن عظائم الذنوب ومن الامر بالمنكر والامر بالمعصية وقد جاء في الاحاديث النهي عن القطيعة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:30:14
ويقول صلى الله عليه وسلم هجر المسلم سنة كسفك دمه. هجر المسلم سنة كسفك دمه. وهذا والد الذي يمنع ابناءها وزوجته من صلة الرحم يخشى عليه من ترتب عقوبات دنيوية واخروية بسبب كونه - 00:30:38
هي قد امر ابناءه وزوجته في قطيعة الرحم لانه يكون بذلك مضادا لامر الله مخالفا لشرعه واقفا في الصد عن دين الله عز وجل وعن اه التزامه. فلا كبير ليس بالسهل والخطورة فيه عظيمة بعض الاباء - 00:30:58
او بعض الاخوان يستهين عند امرهم بقرابتهم بقطيعة الرحم وكونك تأمر قرابتك بصلة الرحم هذا ولو كنت مقاطعا او لو كنت آآ مخاصما لقراب هذا ارفع لدرجتك عند الله عز وجل واحسن لحالك عنده سبحانه وتعالى. نعم. واما - 00:31:18
بالنسبة اخونا الشيخ سعد يعني هنا اه اه ما تحدثتم عنه صحيح لكن ما هو الحل؟ اذا كان مثلا الزوج او الوالد او كبير العائلة يرفض تماما هذه الصلة. يعني كيف يمكن الحل والانة هذه يعني الخلافات واذابتها - 00:31:45
نعم يجب على الاباء التقرب الى الله عز وجل بصلة الارحام ويجب عليه ان يأمروا ابناؤهم بصلة وان يتقربوا لله عز وجل بذلك فهذا من صلاح الابناء ومن سعادتهم دنيا واخرة. ليس من حسن التربية ان تأمر - 00:32:03
وابناءك بالقطيعة يعني عندك بعظ الاباء الذين طلقوا زوجاتهم. نعم. يأمرون ابناءهم قطيعة الرحم التي من جهة الوالدة. نعم. يقول لا تزر خالتك لا زر خالك لا تتواصل معهم لا تتفقد حوائجهم وهذا من الذنوب والمعاصي وهذا امر بالمنكر - 00:32:23
وفي هذه الحال يجب تعليم الاب وبيان الحكم الشرعي في فعله وتخويفه من الله عز وجل اذا كان الانسان سيتواصل مع القرابة سرا بدون ان يؤدي الى فساد العلاقة بين الابن والاب فحينئذ يشرع للاب - 00:32:46
الى ان يتقربوا لله عز وجل بصلة الرحم في ذلك. ولا يتركوا للشعر مجالا في افساد العلاقة بين اه القرابة لان العبد مأمور بصلة الارحام وامر الوالد مطاع متى لم يخالف امر الله عز وجل كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف - 00:33:06
وكما في قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل. وبالتالي نحتاج الى اعادة هذه العلاقات فيما بيننا واعادة تقويم اسرنا ومجتمعاتنا لتكون متوافقة مع امر الله عز - 00:33:35
ومراده ولو كان في ذلك مخالفة بعض الارادات التي آآ او الاوامر التي تكون لاشخاص امرنا بطاعاتهم لان طاعتهم انما تكون في غير معصية الله اه جل وعلا. نعم. ايضا فضيلة الشيخ - 00:33:56
سعد فيما ذكره الاخ عبدالعزيز حول بركة الصلة آآ ان من ذلك آآ ان ينسأ المسلم في عمره آآ كيف يمكن المسلم ان يطول عمره اذا ما وصل رحمه جاءت النصوص باثبات ان صلة الرحم من اسباب زيادة العمر - 00:34:16
ولا تنافي في هذا ما ما قدر ما جاء في النصوص من ان الاعمار مقدرة عند الله جل وعلا وذلك لان هذه الاعمار لطولها اسباب. نعم.

كالتداوي وكالبعد عن اسباب الموت والهمك - 00:34:36
فهذه اسباب يحفظ الله بها الابدان من الموت فهكذا صلة الرحم هو سبب من الاسباب المؤدية الى طول العمر كما ورد بذلك النصوص. فكما ان من يحسن التغذية ويختار الاطعمة التي يكون لها تأثير حسن على بلده - 00:34:56
على بدنه يكون ذلك من اسباب فهكذا من يصل رحمه فان هذا يكون من اسباب طول العمر وتأثير الاسباب في مسبباتها او مستقر معلوم عند ذوي العقود السليمة وعند من يعلم بشرع الله سبحانه وتعالى - 00:35:16
لا. نعم. وهذا لا منافاة بينه وبين ما جاء في النصوص من آآ اثبات القدر وبيان ان الاقدار محتومة الوقوع لكنها مرتبطة باسبابها المقدمة اه شرعا. نعم. الاخت امنة تسأل سؤالين تقول ماذا اذا كانت في زيارة الاقارب بعض اه الذنوب كالغيبة مثلا وما الى هنا - 00:35:39
اه في مجالسهم فبالتالي يعني هل يمكن للمسلم ان يبرأ من هذه المجالس وبالتالي يقاطعها ويقاطع من فيها من اقاربه اذا كانوا يأتون هذه المنكرات واذا كان ايضا هنالك من اقارب في الجوار آآ تقطع العلاقة لا لخلاف ولكن ربما لفتور في هذه العلاقة - 00:36:09
تماما بالنسبة للسؤال الاول فان من انواع صلة الرحم ان تأمرهم بما يعود عليهم بالنفع والخير دنيا واخرة فمن صلة الرحم دعوتهم الى الله وترغيبهم في الاعمال الصالحة ونهيهم وتحذيرهم من - 00:36:32
انواع الذنوب ولذلك عندما يزور الانسان قرابته ويجد عنده شيئا من المنكرات عليه ان يصل القرابة فبناهيه معا هذه المنكرات والمعاصي. تخوفهم من الله جل وعلا وبذلك تبرأ ذمته عندما نهى عن تلك المعاصي - 00:36:52
وفي نفس الوقت يكون قد ارظى ربه في صلة اه الرحم. واذا علم الانسان ان الصحابة في عهد النبوة كان لهم قرار من غير مسلمين. ومع ذلك امروا بمواصلتهم وامروا بالاحسان اليهم. فهكذا بالنسبة للقرابة الذين - 00:37:12
ليكون عندهم شيء من المعاصي. نحن مأمورون بصلتهم والاحساني اليهم ومن الاحسان انك اذا حظرت الى مجالسهم ووجدت عندهم شيئا من المعاصي والمنكرات ان تتقرب لله عز وجل بتحذيرهم من ذلك الذنب وتلك المعصية - 00:37:34
لتكون محسنا لهم في اخرتهم كما احسنت اليهم في الدنيا لكن مع اختيار الالفاظ الحسنة والاقوال طيبة والاساليب المقنعة التي تؤدي الى ترك القرابة لمثل ذلك الذنب. فكونك تذهب الى قرابتك - 00:37:54
عندهم معصية فيمتنعون من اجلك او يمتنعون بسبب نصحك. فحينئذ تكون قد حزت اجرا مضاعفا على ما اديته من العمل فيكون من اسباب رضا رب العزة والجلال عنك نعم. واما سؤالها الثاني - 00:38:14
المتعلق يعني في السؤال الاول ايظا في بعظ الافراح يكون هناك شيء من المعاصي نعم يكون هناك معازف اسمعوا غيرها من انواع المعاصي. فيتحرج بعض الناس في مثل هذه الحال. فيقال في مثل هذه الحال ينبغي - 00:38:35
بالانسان ان يصل رحمه وقرابته من خلال نهيهم عن هذه المنكرات التي تكون في مثل هذه اه لاعب وبيان انها مخالفة للشرع والسعي الى جعلهم لا يفعلون ذلك المنكر لكن لو قدر انهم استمروا عليه واصلهم خارج وقت آآ تلك المعصية وذلك المنكر وآآ ان كان في - 00:38:55
في اول الامر لن يكون هناك معصية ذهب اليهم وعناهم وخرج سريعا لان لا يكون فعل المنكر امام ما هو الا قام بالتهنئة لهم بوسيلة اخرى يكون هذا من اسباب صلة الرحم - 00:39:23
بقاء العلاقة اه الحسنة بين القرابة. اما سؤالها الاخر المتعلق بوجود قرابة جيران لكن لا يوجد تواصل وان لم يوجد اه اساءة من بعضهم لبعضهم الاخر. فهذا يجعلني اؤكد على ان القرابة - 00:39:43
الجيران لهم حق اعظم من حق بقية القرابة كما في قوله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى. حيث نص على الجار القريب - 00:40:06
في هذه الاية مما يدلك على تأكد حقه على بقية آآ القرابة. نعم. واما بالنسبة القطيعة فهناك نوعان من انواع القطيعة الاول بالاساءة. فاذا وجد اساءة من عن قريب لقريبه هذا اعلى درجات القطعية - 00:40:26

واما الثاني من انواع القطيعة فبترك الصلة. وعدم التواصل وعدم القيام بحق القريب فكلاهما ممنوع منه في الشرع وان كان احدهما اخف اثما من الاخر فترك الصلة اقل من ذنب الاساءة لان الاساءة لكل احد ممنوعة في الشرع - 00:40:49

كما في قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. نعم وقد جاءت النصوص بالتحذير من القطيعة وبيان سوء العاقبة لاصحابها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:13

لا يدخل الجنة قاطع. لا يدخل الجنة قاطع. ويقول آآ رب العزة والجلال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل مما امر الله به ان يوصل الرحم - 00:41:33

ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. وجاء في اه سنن البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اطيع الله فيه اعمل ثوابا من صلة الرحم - 00:41:53

وليس شيء فاعمل عقابا من البغي وقطيعة الرحم. نعم. ثم قال واليمين الفاجرة تدع الديار وبطلاقة واليمين الفاجرة تدع الديار؟ بلاقا. نعم. النبي صلى. نعم. اذا دمت لاتصال حتى لا لا نطيل عليه من اخينا اه ابو رائد - 00:42:11

ابريد من الرياض اهلا بك اخي ابو رائد السلام عليكم ورحمة الله السلام ورحمة الله تعالى وبركاته تفضل. اسعد الله مسائكم شيخ الفاضل. اهلا حياكم الله اه شيخ سعد اه لو تبين لنا يا شيخ الله يعافيك من هم الذين يدخلون في صلة الرحم من العائلة - 00:42:37

آآ هذه النقطة الاولى النقطة الثانية آآ لو وجدت آآ من صلة الرحم آآ اذى وصبرت عليهم او آآ وصبرت عليهم ولكنهم يأذونك يا شيخ هل تقطعهم يا شيخ؟ ان وجدتهم في الشارع وسلمت عليهم لكن آآ لا اريد الزيارة لهم يا شيخ لو وجد زرتهم لوجدت - 00:42:53

منهم الاذى وجزاك الله خير طيب شكرا لك اخ برائد وعليكم السلام قد اجيب على بعض التي تحدثت عنها ولكن تفضل يا شيخ سعد نعم هذا الذي ذكره الاخ ابراهيم مبني على قصر معنى صلة الرحم على الزيارة - 00:43:13

ولكن صلة الرحم اعم من ذلك صلة الرحم تكون على حسب الواصل وحسب الموصول ستكون مرة بالمال وتارة تكون بالخدمة قد تخدم قريبك الذي يحتاج الى خدمة تارة تكون بالزيارة وتارة تكون بالقاء السلام عليه والتواصل معه وتارة تكون بالاتصال سواء الاتصال الهاتفي - 00:43:31

او بالرسالة وتارة تكون بتبريز الاخبار عندما تبلغ قريبك باخبارك تكون حينئذ لبس طريق من طرق صلة الرحم وتارة تكون الدعوة للمناسبات التي تكون عندك وتارة تكون بثنائك مع قريبك ودعائك له خصوصا في المجامع التي يكون فيها اناس كثر فالمقصود ان صلة الرحم ليست - 00:43:57

مقتصرة على اه الزيارة. يعني هناك بعض المرات يأتي الشيطان ويوحي الى بعض نفوس الناس ان قريبك هذا يؤذيك فلا تستجيب للشيطان وحاول تصحيح وظع قريبك ليكون ممن ينفعك لا ممن يؤذيك فتتعاون انت واياها - 00:44:27

لا نحسب بعضكم البعض الاخر. وهكذا في مرات قد يأتي الشيطان ويلقي في نفس الانسان ان القريب ممن يتعاطى السحر وممن يذهب الى السحرة وانك متى ذهبت اليه سيكون هذا من اسباب اصابتك باذاه مثل هذه - 00:44:48

التخيلات الشيطانية والتسويلات التي آآ يلقيها ابليس في القلب لا ينبغي للانسان ان يستجيب لها ان عدونا الشيطان يريد منا ان نترك طاعة الله عز وجل ويريد منا ويريد ان يصدنا عما فيه نفعنا ومصلح - 00:45:08

ومن ذلك صلة الرحم. وبالتالي مثل هذه الوساوس الشيطانية التي تلقى في النفس لا ينبغي ان نجعل لها قيمة ولا فاي وزن ولا اعتذار والا نقطع ارحامنا من اجلها ان نتقرب لله عز وجل بمثل ذلك - 00:45:28

ايظا من المعاني التي عفوا عفوا يا شيخ سعد يسأل ابو رايد يقول هل لو قابلت اقاربي في الطريق مثلا في الشارع؟ هل تعتبر صلة نعم هذا نوع من انواع الصلة لكنه ليس صلة تامة. فالصلة ليست رتبة واحدة بل منها قليل ومنها متوسط ومنها - 00:45:48

كثير فالمطلوب من الانسان ان يصل الى اعلى درجات الصلة. وان لا يقتصر على ادناها. فكنت مثلا تقول انا اخشى من اذاه فاتي اليه في المسجد واسلم عليه في المسجد واكتفي. نعم. بسلامي عليه في المسجد. هذا نوع من انواع الصلة - 00:46:10

قد يكون في بعض الاحوال عندما تبتعد عن السلوك الذي يجعل قريبك يؤذيك او يؤذي غيرك تكون بذلك محسنا الى نفسك ومحسنا

الى ذلك آآ القريب آآ في اخر حديث الى علي اشير الى نقطة مهمة. نعم. يغفل عنها كثير من الناس - 00:46:30
بعض القرابة لا يسأل عن قرابته. يكون عندهم حاجات ويكون عندهم ديون ويكون عليهم آآ بعض الظروف القاسية فتجده يتصدق على البعيد تجده يدفع ماله الى الجمعيات الخيرية وينسى اولئك القرابة خصوصا عندما يكون هناك بعض - 00:46:52
ظروف الانية. يعني قريبك قد يأتي عليه حادث يكلفه ذلك شيئا كثيرا وبالتالي آآ يكون من اسباب نزول الضيق به بسبب عدم قدرته للوفاة ثبات وحوائج سيارته التي اه اصابها ذلك الحادث - 00:47:19
فبالتالي تقرب الى الله عز وجل بذلك وادفع له صدقتك وقد تدفع له زكاتك اذا لن تجب نفقته عليك وحينئذ تحوز الاجر الكبير الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان - 00:47:44
صدقة وصلة. نعم. كما في السنن. فبعض الناس قد يكون له قريب عنده ابن محتاج الى زواج. هذه آآ الزواج محتاج الى نفقة في مهر وفي تكلفة اه سكن. اه وليمة الزواج في اجرة السكن في نحو ذلك. حينئذ تقرب الى الله - 00:48:04
عز وجل بنفع قريبك. هكذا بعض الناس قد يكون قريبه متلافا للمال. او لا يحسن تدبير المال. فتجده يستديب من الديون الكبيرة وبعد ذلك يقوم بسداد الدين بدين اكبر منه وهكذا حتى يضيع في دوامة الديون ومثل هذا - 00:48:24
ينبغي بقرابته ان يجتمعوا وان يقوموا بتفقده في هذا الامر بحيث آآ يجعلونه يسلم من هذه ديون ويبرأ منها ويعالج دون حاله ولا يجعلونه يدخل في باب الديون مرة اخرى. وقد يؤدي ذلك الى - 00:48:44
فمنعه من بعض التصرفات هكذا ايضا نعم. ليس صلة الرحم ان تكون موافقا لهوى قريبك. نحقق له كل ما يطلبه بل من صلة الرحم ان تصد قريبك عن الافعال التي تعود عليه بالظرر والسوء سواء في امور الدنيا او - 00:49:04
امور الاخرة فعندما تمنعه من آآ الدين او تمنعه من المعصية او تمنعه من الفعل الذي يعود على سمعته بالسوء تكون بذلك قد وصلت رحمك ولو ادى ذلك الى ان يقطعك والا يصل آآ رحمك - 00:49:27
معك فانت تتقرب لله عز وجل بذلك وتعد واصلا للرحم لانك منعت قريبك من ان يستمر نعم في طريق الغواية التي كان عليها. الشيخ سعد الوقت اخذنا الحقيقة ولكن اريد ان نعطي المستمعين الكرام حكما آآ ان امكن حول - 00:49:48
اه حكم قطع اه صلة الارحام. هل هي تعد من الكبائر وفق النصوص التي اشرتم اليها في هذا اللقاء؟ في الصحيح حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع. قال الراوي سفيان يعني قاطع رحم - 00:50:08
وعندما يعلق على الذنب بعدم دخول الجنة يدل ذلك على انه كبيرة من كبائر الذنوب. وقوله لا يدخل الجنة يعني لا يدخلها آآ ابتداء ذكرني هذا بحديث اه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر - 00:50:28
كعبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا وبافضل المنازل ورجل فاتاه الله علما ولم يؤته مالا وهو يتمنى ان لو اتاه الله مالا لفعل مثل فعله قال فهما - 00:50:51
في الاجر سواء يعني مجرد تمني الخير لقرابتك. نعم. يكون بذلك مأجورا عند الله جل وعلا. الله. مثابا عليه وقد تصل درجة من فعل الفعل الحسن الذي تمنيت ان تكون قد فعلته. نعم - 00:51:15
فلنختم شيخنا بكلمة اخيرة منكم اه في هذا اللقاء نعم الكلمة الاخيرة ان ننظف نفوسنا وان نعيد تركيبها مرة اخرى لتكون مبنية على خير وعلى رغبة في فعل الخير وعلى رغبة - 00:51:33
في وصول الخير الى الاخرين ومن اولاهم القرابة. ينبغي ان نقدم احسانا للاخرين قبل ينبغي ان نقدم احساننا للقرابة قبل غيرهم من الاخرين نعم. اسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق والاعانة على الفعل الطيب الحسن. واسأله جل وعلا لك اخي العزيز السالم - 00:51:53
محمد التوفيق لما يحبه ويرضى كما اسأله جل وعلا للقائمين على هذه الاذاعة الطيبة كل خير. اللهم اربط تواصلنا اللهم علاقتنا على وفق ما يرظيك هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي - 00:52:20
الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي على ما افدتم فيه في هذا الموضوع الهام جدا حول صلة الرحم.

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا هذه الصلة المباركة وان يمن على امة محمد صلى الله عليه وسلم بهذه النعمة المباركة ان شاء الله - 00:52:40

ايضا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات نشكر كل من تواصل معنا هاتفيا. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم باذنه تعالى - 00:52:58

هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باص ويلح. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا - 00:53:08

صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:53:36

فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:04